



المجلس الوطني
جيبوتي

المؤتمر (43)
الدورة (76) للجنة التنفيذية
جيبوتي، 11 - 15 أكتوبر 2021



الاتحاد البرلماني
الأفريقي

تقرير عن أعمال الدورة (76) للجنة التنفيذية (بعد إقراره)

انعقدت الدورة (76) للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الأفريقي في جيبوتي يومي 11 و 12 نوفمبر 2021 في جيبوتي برئاسة معالي السيد محمد علي حميد، رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية جيبوتي، ورئيس اللجنة التنفيذية.

وكان بجانبه السيدة جيما نونو كومبا، رئيسة الجمعية التشريعية الوطنية في جنوب السودان، والسيد ندابيراب جيلاس دانيال، رئيس الجمعية الوطنية في بوروندي والسيد ادي جادو بوبكر، الأمين العام للاتحاد البرلماني الأفريقي.

شارك في تلك الاعمال ممثلو البرلمانات التالية: الجزائر، بوركينا فاسو، بوروندي الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، جيبوتي، جامبيا، مصر، الجابون، غانا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، مالي، النيجر، نيجيريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا، السنغال، جنوب السودان وزيمبابوي.

أولاً - الجلسة الافتتاحية

تميزت الجلسة الافتتاحية بكلمة الترحيب التي القاها رئيس الجمعية الوطنية في جيبوتي، رئيس اللجنة التنفيذية.

أكد السيد محمد علي حميد، في كلمة الترحيب، أن جيبوتي تستضيف بنفس الهمة وببنفس الحماس اليوم ، في أعقاب نوفمبر 2019، أعمال الدورة السادسة والسبعين (76) للجنة التنفيذية والمؤتمر الثالث والاربعين (43) للاتحاد البرلماني الأفريقي.

ولذلك، رحب باسم الهيئة النيابية الوطنية في جيبوتي وبالاصالة عن نفسه، ترحيبا حارا بالوفود التي تفضلت بزيارة جيبوتي. وأكد أن وجود برلمانيين أفريقيين في جيبوتي، في أوقات الأزمة الصحية هذه، يشكل مصدرا حقيقيا للفخر وتوطيد أواصر الأخوة. تم الالتزام بدقيقة صمت حدادا على أرواح البرلمانيين المتوفين.

أشار الرئيس إلى أن أعمال الدورة السادسة والسبعين (76) للجنة التنفيذية تُفتتح في سياق خاص يتسم بالتأثيرات المدمرة لجائحة كوفيد-19. غير أنه لاحظ أنه على الرغم من صعوبة السياق، فقد تم الوفاء بالالتزام بعقد هذه الدورة. واغتنم هذه الفرصة التي أُتيحت له للإشادة بتصميمهم المشترك على تعزيز العمل البرلماني دوماً.

وأوضح أن تنظيم هذه الدورات في هذا الوقت العصيب يستهدف إعادة عقد اجتماعاتنا بشكل منتظم وكسر الجمود الناجم عن الجائحة. وأضاف قائلاً إن الحاجة الملحة والتحديات المتعددة التي تواجه البرلمانين، تجعل بالفعل من الضروري تعزيز التعاون البرلماني من أجل تبادل الآراء بشأن آخر التطورات، والخبرات والممارسات الجيدة وتعزيز التضامن وروح المشاركة.

وذكر الرئيس بعد ذلك بالبنود المدرجة على جدول أعمال الدورة، بما في ذلك على وجه الخصوص طلبات الحصول على صفة مراقب من قبل المنظمات، وبرنامج العمل السنوي فضلاً عن المسائل المالية للاتحاد.

وأشار إلى أن المواضيع التي ستطرح للمناقشة في المؤتمر الثالث والأربعين (43) ستتناول العواقب المتعددة الأبعاد لأزمة كوفيد-19 والتدابير المصاحبة لها لإنعاش الأنشطة في البلدان الأفريقية.

ومن جهة أخرى، أعرب رئيس اللجنة التنفيذية عن اعتقاده بأن الأعمال ستفضي إلى إصدار توصيات وقرارات ذات صلة يمكن أن تسهم في العمل التنموي وبناء السلام.

وأعرب أيضاً عن تشجيعه لأعضاء الأمانة العامة على تفانيهم والتزامهم بخدمة الأهداف التي يسعى الاتحاد البرلماني الأفريقي إلى تحقيقها ولكل ما بذلوه من جهود للنهوض بالاتحاد على الصعيد الدولي.

ومع مشاطرته الشعور بأن شعب جيبوتي يستقبل البرلمانين بكل الود والصدقة اللتين يكتنهما للشعوب الشقيقة في القارة، اختتم كلمته بإعادة تأكيد شكره للثقة الممنوحة لبلاده لاستضافة دورات الاتحاد البرلماني الأفريقي. وأعرب عن أمله في أن تتمكن الأعمال من تعزيز الديمقراطية، والسلام، وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة.

وأخيراً، أعلن افتتاح الدورة السادسة والسبعين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الأفريقي.

بعد هذه الكلمة، رفعت الجلسة.

استئناف الأعمال

ثانياً: إقرار جدول الأعمال

أعطى الرئيس الكلمة للأمين العام لقراءة بنود جدول الأعمال.

قدم الأمين العام مشروع جدول العمال التالي:

1. طلب (طلبات) الانضمام بصفة مراقب،
2. بحث تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر (42)،
3. بحث وإقرار برنامج العمل السنوي للعام 2022،
4. النظر في حسابات الإدارة المراجعة للسنة المالية 2019،
5. بحث وإقرار مشروع موازنة السنة المالية 2022،
6. بحث وإقرار مشروع جدول أعمال المؤتمر (43)،
7. مشروع جدول أعمال الدورة السابعة والسبعين (77) للجنة التنفيذية،
8. تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة والسبعين (77) للجنة التنفيذية،

تم إقرار جدول الأعمال

ثالثاً: دراسة بنود جدول الأعمال

أ - طلب (طلبات) الحصول على صفة مراقب

أبلغ الأمين العام اللجنة التنفيذية أن الاتحاد البرلماني الأفريقي قد تلقى ثلاثة طلبات للحصول على صفة مراقب من قبل لجنة البرلمانيين من أجل القدس، ومنظمة الشباب للاتحاد الأوروبي والأفريقي، وأخيراً من قبل المؤتمر الدولي للبرلمانيين.

ثم قرأ تقريره عن كل من المنظمات الثلاث.

- لجنة البرلمانين عن القدس

بعد تقديم التقرير من قبل الأمين العام، وافقت اللجنة التنفيذية على طلب الحصول على صفة مراقب من قبل لجنة البرلمانين من أجل القدس.

- منظمة الشباب للاتحاد الأوروبي والأفريقي

بعد قراءة تقرير الأمين العام بشأن طلب الحصول على صفة مراقب لهذه المنظمة، تساءل أعضاء اللجنة التنفيذية عن بعض أهدافها. وطالبوا بأن لا يكون الهدف منها تشجيع هجرة الشباب الأفارقة بشكل منهجي إلى أوروبا، ولكن يجب أن يتم ذلك في إطار تنظيمي يفيد القارتين. رحبت اللجنة التنفيذية بهذا الطلب الذي يدل على اهتمام هذه المنظمة بحضور أعمال الاتحاد البرلماني الأفريقي بصفة مراقب، مما سيتيح لها معرفة موقف البرلمانات الأفريقية بشأن بعض القضايا، ولا سيما هجرة الشباب في كلا الاتجاهين، نحو أوروبا ونحو أفريقيا. ورأت اللجنة التنفيذية أنه بهذه الطريقة، سيتم إنشاء جسر تواصل وعلاقة ديناميكية بين شباب القارتين.

في أعقاب تبادل وجهات النظر، وافقت اللجنة التنفيذية على طلب الحصول على صفة مراقب من منظمة الشباب في الاتحاد الأوروبي والأفريقي، بشرط فهم مهام وأهداف هذه المنظمة بشكل أفضل.

- المؤتمر الدولي للبرلمانيين.

وفي ختام تقديم تقرير الأمين العام بشأن طلب الحصول على صفة مراقب الذي قدمه المؤتمر الدولي للبرلمانيين، أشار رئيس اللجنة التنفيذية إلى أن هذه المنظمة تضم مجموعة من فرادى البرلمانيين. وأضاف أن وفدًا من المؤتمر الدولي للبرلمانيين سيحضر اجتماعاتنا في جيبوتي، مما سيتيح لنا معرفة المزيد عن هذه المنظمة.

بعد عدم إبداء أي اعتراض، قبلت اللجنة التنفيذية طلب الحصول على صفة مراقب للمؤتمر الدولي للبرلمانيين.

ب - بحث وتنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر

بعد أن قدم الأمين العام الموجز المتعلق بهذا البند، أجاب علي بعض الأسئلة التي طرحها أعضاء اللجنة التنفيذية.

وافقت اللجنة التنفيذية على وثيقة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر.

ج- بحث وإقرار برنامج العمل السنوي لعام 2020

أشار الأمين العام، بعد تقديم الوثيقة المتعلقة بهذا البند، وردا علي سؤال حول عدم ذكر اجتماع جمعية الاتحاد البرلماني الدولي في نوفمبر 2021، إلى أنه برنامج عمل لعام 2022. وفيما يتعلق بالعلاقات مع الاتحاد البرلماني الدولي، أضاف أن الأمانة العامة تتولى دائما تنظيم اجتماعات المجموعة الأفريقية على هامش الدورات السنوية لهذه المنظمة. كما طلب أعضاء اللجنة التنفيذية معلومات عن المؤتمر البرلماني العربي الأفريقي القادم الذي ينعقد عادة كل عامين.

لم يبسر السياق الصحي المرتبط بمرض فيروس كورونا المستجد / كوفيد-19 تنظيم هذا الحدث الذي كان مقررا أن ينعقد في البداية في مصر. بيد أنه أشير إلى أن حضور الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي في اجتماعاتنا في جيبوتي قد يساعد في الحصول على المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.

وبعد ذلك، أقرت اللجنة التنفيذية برنامج العمل السنوي لعام 2022.

د- بحث الحساب المالي المراجع للسنة المالية 2019

بعد تقديم الوثائق الخاصة بالحساب المالي للسنة المالية 2019 وبعد الاستماع إلى تقرير مراجعة الحسابات، أكد أعضاء اللجنة التنفيذية على الحجم الكبير من متأخرات المساهمات التي تمثل 50% من تقديرات الميزانية. لذلك أصروا على ضرورة وفاء كل برلمان عضو بالتزاماته تجاه الاتحاد البرلماني الأفريقي من خلال دفع مساهمته المالية السنوية. بل وأكدوا أن تبرير الوضع الصعب لبلد ما لأسباب مختلفة لم يكن مقنعا نظرا للمبلغ الضئيل للمساهمة السنوية المطلوبة.

وفي هذا الخصوص، وافقوا على التوصية الواردة في تقرير التحقق بشأن تشكيل لجنة مستحقات لدراسة موضوع متأخرات المساهمات والوسائل الواجب تنفيذها لاسترداد الديون غير المسددة. ومع ذلك، تمت الإشارة إلى أنه ينبغي لكل برلماني مشارك في أعمال الاتحاد البرلماني الأفريقي الاستفسار عن مسألة دفع مساهمة برلمانه.

فضلا عن ذلك، ومن أجل زيادة التزام البرلمانات بالوفاء بالتزاماتها وتعزيز مكانة الاتحاد البرلماني الأفريقي، وجهوا نداء إلى رؤساء الجمعيات البرلمانية الوطنية للمشاركة في اجتماعات الاتحاد. وتحقيقا لهذه الغاية، من الضروري إدخال تعديل على الأحكام القانونية التي تشير إلى ممثل الرئيس.

وبعد تهنئة البرلمان التي تسدد مساهماتها بانتظام، اعتمدت اللجنة التنفيذية الحساب المالي المراجع للسنة المالية 2019 وكذلك تقرير مراجعة الحسابات.

ه - بحث وإقرار مشروع موازنة السنة المالية 2022

وبعد تقديم الأمين العام لمشروع الموازنة للسنة المالية 2022، عاد أعضاء اللجنة التنفيذية إلى مسألة متأخرات المساهمات وميزنتها واحتسابها. وفيما يتعلق بهذه المسألة، ذُكر بوضوح أن متأخرات المساهمات، عند سدادها، تُسجل في الحساب المالي السنوي وتُدفع في صندوق رأس المال المتداول.

وأصرت اللجنة التنفيذية على أن تكون هناك متابعة أعضاء اللجنة التنفيذية لمسألة التسوية الفعلية للمساهمات. ولذلك طلبت من الأمين العام إرسال مراسلات إلى جميع رؤساء البرلمانات الأعضاء لكي يعينوا، على مستواهم، ممثلاً يكون بمثابة جهة تنسيق لمتابعة المسائل المالية المتعلقة بالاتحاد البرلماني الأفريقي.

في ختام المناقشة حول هذا البند من جدول الأعمال، وافقت اللجنة التنفيذية على مشروع الموازنة للسنة المالية 2022 التي توازن بين الإيرادات والمصروفات بمبلغ 11138177 يورو.

وأخيراً، عينت اللجنة التنفيذية اثنين من مراجعي حسابات الاتحاد للسنتين الماليتين 2020 و2021 وهما السيد شريف الجبلي (مصر) والسيد ساليفو موسى (النيجر).

و- مشروع جدول أعمال المؤتمر الثالث والأربعين (43)

قدم الأمين العام البنود التالية من مشروع جدول أعمال المؤتمر الثالث والأربعين:

1. تقرير رئيس اللجنة التنفيذية،
2. قراءة رسالة الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي حول التحيز الجنساني، والتحرش والعنف ضد المرأة في البرلمانات الأفريقية،
3. تقرير أنشطة الأمين العام،
4. تقرير لجنة النساء البرلمانيات،
5. تأثير الأزمة الصحية لجائحة كوفيد - 19 على السكان الأفريقيين: الصمود والتحديات الواجب مواجهتها (اللجنة السياسية)،

6. جائحة كوفيد-19 وتأثيراتها على الاقتصادات الأفريقية: كيفية ضمان التعافي الاقتصادي، (اللجنة الاقتصادية والتنمية المستدامة)،
7. تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الرابع والأربعين (44) للاتحاد،
8. انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية، (المادة 10، الفقرة الفرعية 6 من النقطة الأساسية)،
9. انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء آخرين لهيئة المكتب: ثلاثة نواب للرئيس ومقرر(المادة 14 من النظام الأساسي والمادة 440 من النظام الداخلي)،
10. ما يستجد من أعمال

ز- مشروع جدول أعمال الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية

قدم الأمين العام مشروع جدول الأعمال التالي:

1. طلبات العضوية وإعادة العضوية،
2. بحث تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر،
3. النظر في حساب الإدارة المراجع للسنتين الماليتين 2020 و2021،
4. إعداد مشروع جدول أعمال المؤتمر الرابع والأربعين (44)،
5. مشروع جدول أعمال الدورة الثامنة والسبعين (78) للجنة التنفيذية،
6. تاريخ ومكان انعقاد الدورة الثامنة والسبعين (78) للجنة التنفيذية،

اعتمد مشروع جدول الأعمال

ح. تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة والسبعين (77) للجنة التنفيذية

بناء على دعوة من برلمان رواندا، ستعقد الدورة السابعة والسبعون (77) للجنة التنفيذية في حوالي شهر مارس 2022 في كيجالي. وستشارك السلطات البرلمانية في رواندا مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الأفريقي في تحديد الموعد على وجه الدقة.

كما دعا برلمان زيمبابوي الاتحاد البرلماني الأفريقي إلى عقد الدورة الثامنة والسبعين (78) للجنة التنفيذية ومؤتمره الرابع والأربعين (44) في هراري في

حدود نوفمبر 2022. وسيتم تحديد الموعد المحدد بالاشتراك بين السلطات البرلمانية في زيمبابوي والأمانة العامة للاتحاد البرلماني الأفريقي.

وافقت اللجنة التنفيذية على هاتين الدعوتين وأعربت عن شكرها وامتنانها لكل من رواندا وزيمبابوي.
